بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

ابن عبد الحزم عن ابيه وقال في المستوعب وقد رويت
هذه الفضيلة والاستحباب في يوم الخميس بعد العصر وهو قول
في الرعاية والذي في الشرح انه يستحب ان يفعلها يوم الخميس لفعله
النبي صلى الله عليه وسلم واواظب عليها بان لك فعلها اربعة اقوال
وقال عبد الرزاق اذا دخل رجل ان يفعل اظفاره عند سفين وكان
يوم الخميس فقال له رجل لو تركته الى غد يوم الجمعة فقال سفين لا
يوخر السنة لشيء وبين ان يفعلها كل اربعين يوما قال المحد الصحيح
وقيل المغيب عشرين يوما والمراد لكل اربعين يوما وقيل عكسه
قال في الرعاية وهو اظهر واشهر وقال عمر واحمد يستحب
ذلك كل اسبوع ان شاء يوم الجمعة وان شاء يوم الخميس وروى
ابن ماجه باسناده عن ابن عمر انه كان يقلم اظفاره ويحف شاربه
كل جمعة وبين ان يفعلها مخالفا وصفته على ما قدمه ابن ماجه
ان يبدا بمخنصر اليمنى ثم الوسطى ثم الابهام ثم السبابة ثم الخنصر
ثم ابهام اليسرى ثم الوسطى ثم السبابة ثم البنصر وقال
الامدي يبدا بابهام اليمنى ثم الوسطى ثم الخنصر ثم السبابة ثم البنصر
ثم كذلك اليسرى وقيل يبدا بالسبابة من يده اليمنى من غير
مخالفة الى حصرها ثم بخنصر اليسرى وختم بابهام اليمنى وقد
روى وكيع باسناده عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انت قلمت اظفارك فابدا
بالوسطى ثم بالخنصر ثم الابهام ثم البنصر ثم السبابة فان ذلك يورث
الغنا وهذا اولى في الرعاية وفي حديث اخر
من قص اظفاره مخالفا لم ير في عينيه رمدا رواه ابن بطه

روى

وروى وكيع باسناده عن مجاهد قال كان يستحب دفن
الاظفار الحديث واخرج ابن عساكر عن ابن عمران النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقلم في كل شهر ويقلم اظفاره في كل خمس عشرة يوما
واخرج ابن عساكر في تاريخه عن الباشي قال سمعت
الاصمعي يقول دخلت على هرون الرشيد يوم الجمعة وهو يقلم
اظفاره فقلت له في ذلك فقال اخذ الاظفار يوم الخميس من السنة
وبلغني ان يوم الجمعة يبقى الفقر فقلت يا امير المومنين وتخشى انت
الفقر فقال يا اصمعي وهل احد اخشى للفقر مني اخر ما وجد
من كتاب الاشعار عن قلم الاظفار تاليف الشيخ العلامة الحبر جلال
الدين عبد الرحمن ابي بكر السيوطي رحمه الله تعالى

جزء فيه الظفر بقلم الظفر تاليف
الشيخ الامام العلامة مفتي المسلمين جلال
الدين عبد الرحمن بن الشيخ العلامة المفنن
القاضي كمال الدين ابي بكر بن محمد السيوطي
رحمهم الله
تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا الحمد لله الذي من
بتفضيل الشرع وتكميله والصلاة والسلام على حبيبه وخليله هذه رسالة
سميتها بالظفر بقلم الظفر ورتبته على فاتحة وخاتمة وفصول

والله اسأل حسن الخاتمة والفاتحة الفاتحة روى الشيخان
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه الفطرة خمس ذكر منها تقليم
الاظفار وروى مسلم عن انس حديث وقت لنا في قص
الشارب وتقليم الاظفار ان لا نترك اكثر من اربعين يوما وفي
ماجة من حديث جابر بن عبد الله مرفوعا قصوا اظافيركم
فان الشيطان يجري حاضن اللحم والظفر وفيه ايضا من حديث ابن
عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب في كل شهر وتقليم اظفاره
في كل خمس عشرة وفي الموطا اول من قلم اظفاره ابراهيم عليه السلام

المقصد الثمان الاولى في كيفية ما قاله الغزالي

في الاحياء يبدأ بمسحة اليمنى ثم اليسرى ثم الوسطى ثم السبابة ثم الخنصر
اليسرى الى الابهام ثم ابهام اليمنى وافقه النووي عليه
وبكت التعبية وذكر ابن دقيق العيد في الخل بخنصر اليمنى وثم على
الترتيب الى خنصر اليسرى كالتحليل ووجه ذلك بان مسحة
اليمنى اشرف الاصابع لانها آلة التشهد والبعد بالوسطى
لانها بالوسط ثم الابهام فالابهام وكذا ذكر العراقي شارح المهذب
وقال التاج الفزاري في الاقليد يبدأ بخنصر اليمنى الى خنصر
اليسرى كالرجل لانه مبدأ السلام وقال الامام احمد
بعضها مخالفا وافقه ابن الرفعة والسرخسي والدماطي من اصحابنا
ونقل عن بعض مشايخه انه امن من الوجه وكيفيته ذكر بعضها
بعضهم فاقلا وعلته من حط الى النقاش

الا يمناك عاخنصر في قص اظفاركن واستبصر
وثن بالوسطى وثلثكما قد قيل بالابهام والبنصر
واختم بالكف فبابة في اليد والرجل ولا تعثري
وفي اليد اليسرى بابهامها والاصبع الوسطى وباخنصر
وبعد بابهامها بنصر فانها خاتمة الايد
وذاك امن حرزة باقتي من رمد العين فلا تذعري

هذا حديث قدروي مسندا عن الامام المرتضى حيدر
واحضرها الاجهوري جار الدين ابن ثبات فقال

في قص يمنى رتبت خوذ بس أو خش لليسرى وباكا وعش

قلت واما واظب على ذلك من حسن كان سنى عشرين
او نحوها اذ كان قلم ولد احمد المالكي في يوم
المصرح به في كتب اصحابنا استحبابه يوم الجمعة حيث يذكرون استحباب
الغسل واذالة الشعر والريح الكريه فيها ويشهد له ما رواه الطبراني
في الاوسط والبزار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل ان يخرج الى الصلاة
قال الهيثمي في مجمع الزوائد فيه ابراهيم بن قدامة ذكره
ابن حبان في الثقات وقال البزار ليس بحجة اذا تفرد
بحديث وقد توبع وفي الاوسط ايضا عن عائشة
مرفوعا من قلم اظفاره يوم الجمعة وقي من السوء الى مثلها وفيه

ثابت وبلف وهو ضعيف وروى البيهقي من
مرسل ابي جعفر الباقر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستحب ان يأخذ من اظفاره وشاربه يوم الجمعة واصح
المعروف في عمل اليوم والليلة من حديث ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استن يوم الجمعة وقص شاربه
وقلم اظفاره ونتف ابطه واغتسل فقد اوجب ورجاله
ثقات الا ان فيه محمد بن اسحق وهو مدلس ورايت في مجموع خط
الي ... عن زيادات العبادي كما يعين الثوري
يقلم اظفاره يوم الخميس فقيل له غدا يوم الجمعة فقال الله في
الحديث من اراد ان يأتيه الغنى على كرم فليقلم اظفاره وفيه
فرقوها فوق الله همومكم انتهى وليتهد لذكر ما رواه
الديلمي في مسند الفردوس عن ابي هريرة مرفوعا من اراد ان
يأمن الفقر وسكانه والبرص والجنون فليقلم اظفاره يوم الخميس
بعد العصر وليبدا بخنصر اليسرى وما رواه الطبراني عن علي
مرفوعا قص الاظفار ونتف الابط وحلق العانة يوم الخميس والغسل
والطيب يوم الجمعة واصح سعيد بن منصور في سننه عن راشد
بن سعد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب ان يغتسل
يوم الجمعة واستاك وقلم اظفاره فقد اوجب واصح
عبد الرزاق في مصنفه عن ابي عبيد الحميري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله منه
الداء ... دخل عليه الدواء ... وفي سنده مبهم

واصح

واصح سعيد بن منصور في سننه قال حدثنا عيسى بن يونس
قال حدثني المسعودي قال حدثني ابن حميد الحيري
قال كان يقال من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله منه داء
وادخل شفاء وقال حدثنا فرج بن فضالة قال حدثنا
عقبة بن سنان عن مكحول قال من قص اضفاره وشاربه
يوم الجمعة لم يبت من الما الاصفر ورويناه ايضا مسلسلا
من طريق حفص المستعفري في مسلسلاته قرأت ... على العلامة
ابي العدل الحنفي ورايته يقلم اظفاره يوم الخميس ح وشافهني
عاليا الحافظ ابو الفضل الهاشمي بالمسجد الحرام قال رايتنا اباحامد
بن ظهيرة يقلم اظفاره يوم الخميس وقال رايت ابا بكر احمد بن محمد
العجمي يقلم اظفاره يوم الخميس ح وكتب الي عاليا بدرجة
اخرى فسند الدهاعلى الاطلاق ابو عبد الله ابن مقبل من حلب
عن محمد بن علي الحرازي قال اخبرنا الحافظ شرف الدين
عبد المؤمن بن خلف الدمياطي قال رايت ابا المظفر صفي بن
يحيى وابا القسم بن سعيد وابا طالب عبد الكريم بن عبد الرحيم ابن
العجمي الحلبيين وابا الحجاج ابن خليل ومحمدا وعبد الحميد ابني
عبد الهادي الدمشقيين يقلمون اظفارهم يوم الخميس قالوا
رايتنا ابا الفرج يحيى محمود الثقفي يقلم اظفاره يوم الخميس قال
رايت الحسن احمد السمنودي يقلم اظفاره يوم الخميس وقال
رايت ابا العباس المستعفري يقلم اظفاره يوم الخميس وقال
رايت ابا جعفر المكي يقلم اظفاره يوم الخميس وقال رايت

انا العم المرورودي تعلم اطماره يوم الخميس وقال رايت ابا بكر النباوندي تعلم
اطماره يوم الخميس وقال رايت الفضل بن العباس الكوفي تعلم اطماره يوم
الخميس وقال رايت الحسن هرون الصبي تعلم اطماره يوم الخميس وقال رايت
عمر بن حفص تعلم اطماره يوم الخميس وقال رايت جعفر بن محمد تعلم اطماره يوم الخميس
وقال رايت علي بن الحسين تعلم اطماره يوم الخميس وقال رايت الحسين علي تعلم اطماره يوم
الخميس وقال رايت عليا ابي رضي الله عنه تعلم اطماره يوم الخميس وقال رايت رسول
الله صلى الله عليه تعلم اطماره يوم الخميس ثم قال يا علي فذكر في سنده مجهول وقال
الدروي ينبغي ان يختلف لذلك لاختلاف الامراض والاحوال والطبايع الحاجه
فهذا وكره واما قاله شيخ الاسلام بن عمر من الايمان في قص الاظفار يبدا بسبابته
يده واصابعه بزهيد البركه وعالما فاضل يبدا بيدها والا يكون الا ناقا حدرا البركه
ونور السوي الاخلاق اليها ومن اجل المعنى باتي لمن تملكه والعلم الحديد يراعي عروتها
عن الطهر وما فعلوا فكه فمنه ترى عليه بل جاء عند الدروس بسند واه عن
ابي هريرة مرفوعا من قلم اظفاره يوم السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء ومن قلم
اظفاره يوم الاحد خرج منه الفاقه ودخل فيه الغنا ومن قلمها يوم الاثنين خرج منه
الحزن ودخلت فيه الصحه ومن قلمها يوم الثلاثا خرج منه المرض ودخل فيه
الشفا ومن قلم اظفاره يوم الاربعا خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه
الامن والشفا ومن قلمها يوم الخميس خرج منه الحرام ودخلت فيه العافيه ومن قلمها يوم
الجمعه دخلت فيه الرحمه وخرجت منه الذنوب واما البطلان لا صحه عليه
قلت ويا كد رجحها تعلا ودليلا يوم الجمعه والاخبار الوارده فيه ليست بواهيه
جدا بل الضعيف منها فيما سك خصوصا الاول لا سيما وقد اعتضد بشواهد
ونص الايمه عليه مع ان الضعف يعمل به في مسائل الاعمال وايضا

قال الاخر

فان الحديث الاول ليس فيه علة الا الارسال وهو لا ينقض
الضعيف لانه ثقه فاعل المراتب ان يكون حسنا لما عضده
من الاحاديث والله اعلم خاتمة يستحب لمن قلم اظفاره ان
يدفنها اخذ ذلك من الروضه في باب الجنائز وورد الامر به في حديث
ضعيف عند البيهقي وغيره وبكره كراهة شديدة تاخره عن اربعين
يوما لحديث السابق ومن قلمها متوضيا سن كذا ان يعيد
ان لم يعد وضوءه خروجا من خلاف من اوجبه ذكره في قص
الشارب والله اعلم احكم ولله الحمد اولا واخرا

نهاية المخطوطة